[7] وفي الختام أقول: لقد كنت أتمنى لو تسنح لي الفرصة لاعادة كتابة هذا الكتاب، وصياغته من جديد، لاصلاح تعابيره وتراكيبه، وإعادة النظر في تبويبه وترتيبه وقد تنشأ عن ذلك إضافات كثيرة، وتصحيحات هنا وهناك كبيرة أو صغيرة. ولكن الفرصة - للاسف - كانت ولا تزال محدودة، بل هي مفقودة من الاساس. حتى إنني لا ابعد إذا قلت بمرارة: أن معظم ما أكتبه يقدم إلى الطبع وهو في مسودته الاولى، فلا غرو إذا ظهر فيه أحيانا أغلاط كثيرة، وفجوات كبيرة. ولكننا عملا بقاعدة: " ما لا يدرك كله، لا يترك كله " نقبل بتحمل وزر ذلك على أمل أن يأتي الاخرون، ويقوموا بدورهم في تنقيح هذه البحوث، والتوسع فيها، وعرضها بالشكل اللائق والمقبول. فها أنا أقدم هذا الكتاب إلى القراء الكرام بانتظار توفر الوقت، وصحة العزم، وبذل الجهد في التنقيح والتصحيح، أو إكمال الطريق، رغم ما فيها من م شواك وأدغال، ومن مصاعب ومشقات وأهوال. وفي الختام. نسأل ا سبحانه أن ينفع بما كتبت، ويجعله خالصا لوجهه الكريم، ومنه تعالى نستمد العون والقوة، ونسأله التأييد والتسديد. والحمد ، والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله الطاهرين. 22 / 2 / 1414 ه. ق. جعفر مرتضى الحسيني العاملي _____